مجلة الأقتصاد الزراعى والعلوم الزراعية

موقع المجلة: www.jaess.mans.edu.eg
متاح على: www. jaess.journals.ekb.eg

الاتجاه العام والنفسي الاجتماعي نحو التعليم الفني الزراعي: دراسة حالة لمزارعي قرية مشتهر بمركز طوخ بمحافظة القليوبية

إنجي خيري محمد ناجي محمد فايد*

قسم بحوث المجتمع الريفي، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية

الملخص

أجري هذا البحث في إطار توجه الدولة نحو الاهتمام بالتعليم الفني الزراعي، واستهدف التعرف على الاتجاه العام والنفسي الإجتماعي نحو التعليم الفني الزراعي، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية: أولا: التعرف على الاتجاه العام نحو التعليم الفني الزراعي في جمهورية مصر العربية، ثانيا: التعرف على معارف الزراع المتعلقة بالتعليم الفني الزراعي، ثالثا:التعرف على شعور الزراع تجاه التعليم الفني الزراعي، رابعا: التعرف على سلوك الزراع نحو التعليم الفني الزراعي، خامسا: التعرف على اتجاه الزراع نحو التعليم الفني الزراعي، سادسا:التعرف على مشكلات التعليم الفني الزراعي من وجة نظر المبحوثين. وتم تطبيق البحث على عينة عشوائية قوامها 97مبحوثا من زراع قرية مشتهر التابعة لمركز طوخ بمحافظة القليوبية. واستخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية للتعرف على الاتجاه النفسي الاجتماعي للمبحوثين نحو التعليم الفني الزراعي، وذلك من خلال استمارة استبيان تم اختبارها وجمعها خلال شهر يناير، وتم ادخال البيانات ومعالجتها احصائيا خلال شهري فبراير ومارس. واستخدم تحليل السلاسل الزمنية للتعرف على الاتجاه العام نحو التعليم الفني الزراعي، واستخدم الإحصاء الوصفي الذي تمثل في التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، في وصف عينة البحث وتحليل نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بالاتجاه النفسي الاجتماعي ومكوناته. وأشارت أهم النتائج إلى ما يلي: أولا: ضعف الإقبال على التعليم الفني الزراعي بالرغم من تشجيع الدولة لهذا النوع من التعليم من خلال التوسع في بناء مدارسه. ثانيا: تبين أن غالبية المبحوثين قد تركزوا في الفئتين المنخفضة والمتوسطة لمتغير معارف الزراع عن التعليم الفني الزراعي وذلك بنسبة 44.3% ونسبة 53.6% من إجمالي المبحوثين على التوالي. ثالثا: تبين أن جميع المبحوثين قد تركزوا في الفئتين المنخفضة والمتوسطة لمتغير شعور الزراع تجاه التعليم الفني الزراعي بنسبة 59.8% ونسبة 40% من إجمالي العينة على التوالي. رابعا: تركز غالبية المبحوثين في فئتي متغير سلوك الزراع نحو التعليم الفني الزراعي المنخفضة والوسطى بنسبة 28.9%، ونسبة 52.6% من إجمالي العينة على التوالي. خامسا: تركز غالبية المبحوثين في الفئتين المنخفضة والمتوسطة للاتجاه النفسي الاجتماعي، وذلك بنسب 37%، و59.8% على التوالي. سادسا: أفاد 52 مبحوث بنسبة 53.6% من عينة البحث بوجود مشكلات في التعليم الفني الزراعي تلخصت في كل من: قلة أعداد المدرسين، وضعف مستوى المدرسين، وضعف الإدارة المدرسية، وضعف إمكانيات المدرسة، وضيق مساحة المدرسة، وزيادة المصروفات الدراسية، وعدم وجود تدريب صيفي، وسوء معاملة الطلاب.

الكلمات الدالة: الاتجاه العام، الاتجاه النفسي الاجتماعي، التعليم الفني الزراعي

المقدمـــة

يعتبر التعليم استثمارًا في الموارد البشرية، وكلما زاد مستوى التعليم زادت إنتاجية الموارد البشرية المتاحة، وزادت كفاءة الاستغلال الامثل للموارد المتاحة للمجتمع ككل، ومن ثم فإنه من المنطقي أن تحقيق أهداف استراتيجية التنمية الزراعية يرتبط بدرجة وثيقة بالتعليم الزراعي ومدى كفاءته وكفايته (أحمد الرسول، حمد، يوسف: 2018، ص221).

ويعد التعليم الفني هو أساس التنمية التكنولوجية فى المجتمعات الحديثة حيث يهدف إلى إكساب الفرد في المجتمع قدرا من الثقافة والمعلومات الفنية والمهارات العملية التي تمكنه من إتقان أداء عمله وتنفيذه على الوجه الأكمل، كما يهدف التعليم الفني إلى إعداد الفني المتطور المناسب والمطلوب لسوق العمل الداخلي في المجالات الزراعية والصناعية والتجارية والسياحية (شيماء محمد، وسمية عبد الحميد، وسارة حسين، وإيمان مجدي: 2014، ص4).

ويعد التعليم الفني الزراعي كما ورد في مذكرة منظمة الأغذية والزراعة (FAO: 2020. P1) نوع من التعليم الثانوي الذي يعمل على بناء قدرات طلابه في المرحلة العمرية (15 إلى 29عاما) وذلك لمدته ثلاث سنوات، وتهدف مدارس التعليم الفني الزراعي إلى خفض معدل البطالـــة في المناطق الريفيـــة وزيادة الاهتمام بقطاع الزراعة. وأضاف (McCarthy:1981.p20) أن التعليم الفني الزراعي يحتاج إلى تدريب طلابـــه في المـــزارع لمدة لا تقل عن ستة اشهـر كـل عام، كما ذكـر (Walker and Sonja Hofstetter:2016. P6) أن هناك حاجة ملحة إلى الاعتماد على نهج جديد وأوسع للتركيز على التعليم والتدريب الزراعي، بما يضمن تزويد الجيل القادم بالمهارات والفهم والقدرة الابتكارية التي يحتاجونها، خاصة وأن التعليم الفني الزراعي كما بينت (Maria Hartl: 2009. P1) قد تعرض لعدة عقود لكثير من الاهمال بسبب التركيز على التعليم الثانوي العام بدلا منه، مما أدى إلى تدهوره، رغم أهميته التي ظهرت في الأونة الأخيرة في التنمية المستدامة لقطاع الزراعة، وكأحد آليات مكافحة الفقر في الريف.

وفي مصر يقصد بالتعليم الفني الزراعي وفقا لما ورد في الموقع الرسمي لوزارة التربية والتعليم على الشبكة الدولية (http://portal.moe.gov.eg/ Departments/ technical/ Pages/Agronomist.aspx) هو ذلك النوع من التعليم الفني الذي يهدف إلى إكساب الفرد قدراً من الثقافة والمعلومات الفنية والمهارات العملية من خلال التدريبات التطبيقية التي تمكنه من إتقان أداء العمليات الزراعية بكفاءة وفاعلية بغرض إعداد القوي البشرية اللازمة للعمل في القطاع الزراعي".

وتولي الدولة قضية التعليم بصفة عامة والتعليم الفني بصفة خاصة اهتماماً بالغا وتسن القوانين وتصدر القرارات التي تنظم التعليم وتحدد أهدافه، وتصنع الخطط والمناهج اللازمة لتحقيق تلك الأهداف ومن تلك القوانين المرتبطة بالتعليم الفني القانون رقم 139 لسنة 1981 والمعدل بالقانون رقم 233 لسنة 1988.

وقد جاء في الفصل الثالث من قانون التعليم بشأن التعليم الثانوي الفني في المادة 38 بشأن التعليم الفني نظام السنوات الخمس (تهدف المدارس الفنية إلى إعداد فتي الفني الأول والمدرب في مجالات الصناعة والزراعة والتجارة وإدارة الأعمال والخدمات). ويتم القبول في هذه المدارس من الحاصلين علي شهادة إتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسي وفقاً للشروط التي يصدر بها قرار من وزير التعليم وقد ورد في قانون التعليم (تحدد أقسام الدراسة الفنية بالمدارس الفنية وفقاً لمتطلبات خطط التنمية علي مستوي الدولة، ويصدر وزير التعليم – بعد موافقة المجلس الأعلى للتعليم – قرارات بتحديد هذه الأقسام والمواد الدراسية في كل منها) وواضح من نصوص المواد السابقة والواردة في قانون التعليم إن التعليم الفني يشمل التعليم الفني الصناعي والتعليم الزراعي والتعليم التجاري وإدارة الأعمال والخدمات وإنها جميعاً تهدف إلى إعداد فئة الفني والفني الأول والمدرب وهي فئات أساسية كعناصر بشرية لازمة لقطاعي الإنتاج والخدمات ، وبالطبع فإن إعداد هذه الفئات إعداداً جيداً سوف يؤدي إلى تنمية الجانب البشري في عملية التنمية الشاملة ,حيث تم إنشاء تخصصات مختلفة مرنة بالصف الثالث للتعليم الفني الزراعي لملاءمة ظروف البيئة الزراعية في المحافظات المختلفة وترك لكل محافظة اختيار أنسب التخصصات التى تلائم طبيعة المحافظة ونشاط السكان بها وظروفها الاقتصادية والإمكانيات المتاحة.

وعليه أصبح هيكل التعليم الثانوي الزراعي في مصر كما يلي:

أولا: المدارس الثانوية الزراعية نظام السنوات الثلاث وتشمل هذه المدارس شعبتين هما:

الشعبة الزراعية : وفيها تكون الدراسة عامة في الصفين الأول والثاني وفي الصف الثالث يدرس الطالب أحد التخصصات التالية: الإنتاج الحيواني، التصنيع الزراعي، الإنتاج السمكي، استصلاح الأراضي والميكنة الزراعية، العجائن والمخبوزات.

*الباحث المسئول عن التواصل
البريد الالكترونى: drengykairy@gmail.com
DOI: 10.21608/jaess.2020.121214

شعبة أمناء المعامل: وتقوم هذه الشعبة بإعداد أمناء المعامل اللازمين للعمل بالمعامل المدرسية في جميع نوعيات ومستويات المدارس (مدارس التعليم الأساسي، مدارس التعليم العام، مدارس التعليم الفني).

ثانيا: المدارس الثانوية المهنية الزراعية نظام السنوات الثلاث: والتي أنشئت لقبول الطلبة الحاصلين علي شهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسي و(إعداد مهني) وهي حالياً ملحقة بالمدارس الثانوية الفنية الزراعية، ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات والدراسة بها عامة في الصفين الأول والثاني وفي الصف الثالث يدرس الطالب أحد التخصصات التالية: (البستنة، الصحة البيطرية، تربية النحل ووقاية المزروعات، الألبان والصناعات الزراعية، العجائن والمخبوزات)، ويمنح الناجحون في نهاية الصف الثالث شهادة دبلوم المدارس الثانوية الفنية الزراعية نظام السنوات الثلاث إعداد مهني.

ثالثا: المدارس الفنية المتقدمة الزراعية نظام السنوات الخمس وتشمل: المدرسة الفنية المتقدمة للتصنيع الغذائي، والمدرسة الفنية المتقدمة للميكنة الزراعية واستصلاح الأراضي، وشعبة إعداد الفني الأول المتخصص في مجال الإنتاج الحيواني، وهي شعبة ملحقة بالمدرسة الثانوية الفنية الزراعية بدمنهور ومدة الدراسة بها سنتان بعد الحصول علي دبلوم المدارس الثانوية الفنية الزراعية نظام السنوات الثلاث (تخصص إنتاج حيواني) وتقوم بإعداد الفني الأول المتخصص في الإنتاج الحيواني.

رابعاً: المدارس الفنية الزراعية (نظام السنوات الثلاث) نظام التعليم المزدوج : لتخصص ميكنةزراعية.

خامساً: المدارس الفنية الزراعية (نظام السنوات الثلاث) نظام التعليم المزدوج: تخصص (تكنولوجيا، تربية وإنتاج الأسماك) بمحافظة أسوان.

وفي إطار إهتمام الدولة المصرية بالتعليم الفني الزراعي قامت وزارة التربية والتعليم في عام 2019 بتوقيع بروتوكولات تعاون بين مدارس التعليم الفني الزراعي ووزارة الزراعة والشركات الزراعية، حيث رصد الموقع الرسمي لجريدة المصري اليوم بتاريخ 2019/02/13 (https://www.almasryalyoum.com/news/details/1369857)، توقيع بروتوكول تعاون بين وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي (قطاع الثروة الحيوانية والسمكية والداجنة) ووزارة التربية والتعليم والتعليم الفني (قطاع التعليم الفني)، من أجل تنفيذ برامج تدريب وتأهيل طلاب التعليم الفنى والتدريب المهنى، بهدف رفع كفاءتهم وقدراتهم في مجالات التنمية الزراعية، وربط التعليم الزراعى باحتياجات سوق العمل الفعلية واستحداث مهن وتخصصات جديدة تخدم قطاع الثروة الحيوانية والداجنة، كما رصد موقع الوطن بتاريخ12 سبتمبر 2019 (https://www.elwatannews.com/news/details/4335674) توقيع بروتوكول تعاون بين وزارة التربية والتعليم وإدارة شركة الصالحية للاستثمار والتنمية، ومشروع القوى العاملة وتعزيز المهارات الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، لإطلاق مدرسة الصالحية للتكنولوجيا التطبيقية بمدينة الصالحية الجديدة بمحافظة الشرقية.

ويشير كتاب الإحصاء السنوي الصادر عن مركز معلومات وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2020/2019 إلى أن إجمالي أعداد التلاميذ المسجلين بالتعليم الفني الزراعي للعام الدراسي 2020/2019 قد بلغ (240615 تلميذ)، في مقابل (943046 تلميذ) مسجل بالتعليم الفني الصناعي، و(799487 تلميذ) مسجل بالتعليم الفني التجاري، و(70357 تلميذ) مسجل بالتعليم الفني الفندقي. مما يدل على زيادة الإقبال على التعليم الفني الصناعي يليه التجاري، يليه الفندقي، يليه الزراعي، مما يشير إلى ظاهرة ضعف الإقبال على الثانوي الزراعي في مقابل باقي تخصصات التعليم الفني، وتحتاج هذه الظاهرة إلى مزيد من الدراسات للبحث والوقوف على أسباب عزوف التلاميذ عن التعليم الفني الزراعي.

مشكلة البحث

اتضح من خلال الإطلاع على الاستعراض المرجعي والدراسات السابقة أنه رغم أهمية التعليم الفني الزراعي في تنمية قطاع الزراعة والتنمية الشاملة للبلاد، إلا أن الإقبال عليه من قبل التلاميذ ضعيف بالمقارنة بالأنواع الأخرى من التعليم الفني، كما أن التعليم الفني الزراعي يعاني من مشكلات تؤثر على جودته، وتحول دون تحقيق أهدافه، وتعوق تطوره، مما يثير الكثير من التساؤلات البحثية، ويدعوا إلى البحث ودراسة وتحليل موضوع التعليم الفني الزراعي، وقد تمحورت المشكلة التي تناولها هذا البحث والمتعلقة بموضوع التعليم الفني الزراعي حول تساؤل رئيسي نصه "ما هو الاتجاه نحو التعليم الفني الزراعي في جمهورية مصر العربية؟"، ويمكن الإجابة على هذا التساؤل الرئيسي من خلال الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية: ما هو الاتجاه العام نحو التعليم الفني الزراعي في جمهورية مصر العربية؟، وما هي معارف الزراع المتعلقة بكل من: طلاب وخريجي، ومدارس، ومدرسين، ومناهج التعليم الفني الزراعي، واهتمام الدولة بهذ االنوع من التعليم؟، وما هو شعور الزراع تجاه هذا النوع من التعليم؟، وما هو سلوك الزراع نحو التعليم الفني الزراعي؟، وما هو اتجاه الزراع نحو التعليم الفني الزراعي؟، وما هي المشكلات التي تواجه هذا النوع من التعليم من وجهة نظر المبحوثين.

أهداف البحث

1. التعرف على الاتجاه العام نحو التعليم الفني الزراعي في جمهورية مصر العربية، من خلال التعرف على معنوية العلاقة الانحدارية بين كل من الزمن كمتغيل مستقل وكل من إجمالي أعداد طلاب، وإجمالي أعداد فصول، وإجمالي أعداد مدارس التعليم الفني الزراعي في بجمهورية مصر العربية كمتغيرات تابعة.
2. التعرف على معارف الزراع المتعلقة بكل من: طلاب وخريجي، ومدارس، ومدرسين، ومناهج التعليم الفني الزراعي، واهتمام الدولة بهذا النوع من التعليم.
3. التعرف على شعور الزراع تجاه التعليم الفني الزراعي.
4. التعرف على سلوك الزراع نحو التعليم الفني الزراعي.
5. التعرف على اتجاه الزراع نحو التعليم الفني الزراعي.
6. التعرف على مشكلات التعليم الفني الزراعي من وجة نظر المبحوثين.

الإطار النظري والإستعراض المرجعي

تعتبر ازمة التعليم الفني خطرا يواجه المجتمع حيث تشكل هذه الأزمة خطورة على سوق العمل وجودة المنتجات سواء الزراعية أو الصناعية مما يؤدى إلى أزمة فى الإقتصاد العام حيث يتم التعامل مع التعليم الفني على أنه تعليم من الدرجة الثانية، وتتمثل المشكلة أيضا في ندرة المعلمين الأكفاء فى مجالات التعليم الفني، وفى تدنى مستوى المناهج التي يتلقاها الطلاب، وعدم وجود رؤية قومية للاحتياجات التدريسية والتدريبية، وغياب خطة واضحة للتدريب والتعليم الفني، هذا فضلا عن معاناة سوق العمل من افتقاد العمالة الماهرة (شيماء محمد، وسمية عبد الحميد، وسارة حسين، وإيمان مجدي: 2014، ص4).

ويعد التعرف على الاتجاه العام نحو التعليم الفني الزراعي ومحاولة التنبأ به في المستقبل ذو أهمية كبيرة في قراءة ماضي وحاضر ومستقبل التعليم الفني الزراعي، مما يسهم في وضع السياسات والخطط على اسس علمية لاصلاح وتطوير هذا النوع من التعليم بما يحقق أهداف التنمية المستدامة، ويعرف (العوامري: 1977، ص98-99) الاتجاه العام Secular Trend بأنه عبارة عن التغير المنتظم والعشوائي للظواهر خلال فترة زمنية طويلة سواء كان التغير بالزيادة أو بالنقص لذلك يعرف بنزعة الظواهر للتغير والتطور، وتظهر أهمية تحليل الاتجاه العام على فترات زمنية طويلة في التعرف على سلوك الظواهر في الماضي والحاضر ومن ثم يمكن استخدامه كأساس للتنبؤ، ووضع الخطط اللازمة لمعالجة الأوضاع غير المرغوب بها كما ذكر (السعدي: 2004، ص473).

ويرتبط التعليم الفني الزراعي ارتباطا وثيقا بالقطاع العريض من مزارعي الجمهورية، كما انه يستهدف خدمته، حيث يوجد تعامل مباشر بين فئة الزراع ومدارس التعليم الفني الزراعي التي تتواجد بالريف، سواء كان هذا التعامل علميا يتمثل في التحاق الزراع وأبناهم بهذا النوع من التعليم الذي يخدم عملهم المزرعي، أو التعاون الاداري من خلال التعاون مع ادارة المدرسة في تدريب الطلاب في مزارع المزارعين، بالاضافة الى شراء الزراع لمنتجات المدرسة الزراعية، لذلك تبرز أهمية التعرف على اتجاهات الزراع الاجتماعية النفسية نحو هذا النوع من التعليم.

وتعد الاتجاهات الاجتماعية النفسية كما ذكر (صديق: 2012، ص299) ذات صلة وثيقة بحياة الإنسان وبأفكاره وقيمه وثقافته، وسلوكه، ولكل انسان اتجاهاته الخاصة به نحو القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية والسلوكية، وهذه الاتجاهات جاءت بعد مراحل التنشئة الإجتماعية، والظروف الخاصة التي مر بها هذا الإنسان وبعد خبراته السابقة، وطبيعة المجتمع الذي نشأ فيه وغيرها من العوامل التي تسهم في تكوين الاتجاهات لدى لأفراد.

وفيما يتعلق بتعريف الاتجاهات ذكر (محمد، وعبده محمد، وحسن:2009، ص109-110) أنه قد تعددت تعريفات الاتجاهات فمنهم من عرفها على انها موقف الشخص الراهن نحو القضايا التي تهمه بناء على خبرات مكتسبة عن طريق التعلم من مواقف الحياة المختلفة في بيئته التي يعيش فيها، وهذا الموقف يأخذ شكل الموافقة أو الرفض.

وعرفها أخرون على أنها الميول العاطفية نحو الأشخاص والمواقف. في حين عرفه اخرون بانه استعداد نفسي اوتهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبه أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة تثير الاستجابة.

وبينت (سناء عشاشة:2010، ص15) أن الاتجاهات هي تنظيم مستقر لثلاثة مكونات: إنفعالية، ومعرفية ونزوعية.

وقد تم الاعتماد في هذا البحث على مكونات الاتجاه الثالثة: المكون المعرفي، والمكون الوجداني، والمكون السلوكي لقياسه.

وفيما يتعلق بالنظريات المفسرة للاتجاهات النفسية الاجتماعية لخصت (سهيلة بوعمر: 2013 ، ص59-61) تلك النظريات فيما يلي:

نظرية كاتتريل الإدراكية: التي خلصت إلى أن اتجاهات الفرد تتأثر بإدراكه وكذا إدارك الآخرين، وبعامل التكرار يزداد الاتجاه ثبوتا واستقرارا، حيث يميل الفرد إلى تقليد الآخرين في اتجاهاتهم الناجحة، وتتغير الاتجاهات تبعا لتغير أهداف الفرد فتنشأ الاتجاهات حينما تعجز اتجاهاته القديمة عن تحقيق أهدافه.

نظرية التعلم: التي تستند في تفسيرها للأتجاهات على التقليد والمحاكاه، حيث تؤكد أن الترابط والتدعيم والتقليد، هي المحددات الرئيسية في عملية اكتساب وتعلم الاتجاهات، وإن الآخرين هم مصدر هذا التعلم، وأن الاتجاه النفسي الاجتماعي للفرد في صورته المتكاملة يتضمن كل التاربطات والمعلومات التي تراكمت عبر كل ما تعرض له الفرد من خبرات سابقة. فالفرد يستطيع أن يكتسب المعلومات، والمشاعر بواسطة عمليات الترابط أو الاقتارن بين موضوع ما، وبين الشحنة الوجدانية المصاحبة، فمثلا عندما يسمع الأبناء من الوالدين والمدرس، والتلفزيون كلمة "متعصب" بنغمة غير محببة، فإنهم يربطون بين هذه الكلمة وبين المشاعر السلبية المصاحبة لها.

نظرية الباعث: وهي نظرية تفترض الرشد في أفراد المجتمع، حيث يرى مؤيدو هذه النظرية أن الشخص يتبنى الاتجاه الذي يريده بناءا على حسابه وتقييمه للتكاليف التي يمكن ان يتحملها، والفوائد التي سوف تعود عليه جراء تبنيه لهذا الاتجاه.

النظريات المعرفية: تفترض هذه النظريات أن الأفراد يسعون للبحث عن الاتساق بين معارفهم، فالشخص الذي يوجد لديه العديد من المعتقدات والقيم غير المتسقة مع بعضها بعضا يجاهد في سبيل جعلها متسقة ومتاربطة فيما بينها.

وفيما يتعلق بقياس الاتجاهات ذكر (باعصر الزهرة: 2006، ص59) أن الاتجاهات لا يمكن ملاحظتها مباشرة لذلك استخدمت طرق لقياسها، إما عن طريق إجابات المبحوثين عن استبيانات مخصصة تظهر تفكير الأشخاص وشعورهم وردود أفعالهم المحتملة تجاه موضوع الاتجاه، كما يتم اللجوء إلى الملاحظة الدقيقة لسلوك المبحوثين في المواقف الاجتماعية التي يعجز الاستبيان على توفير معلومات كافية عنها، أو لعدم صلاحية الاستبيانات فيها، فالمبحوثين غالبا ما يتشككون ويحرفون أفكارهم ومشاعرهم، أو يكونون غير قادرين عن التعبير عنها، ولهذا السبب تم تصميم مناهج تجريبية واساليب إسقاطية تتقي النقائص السابقة.

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التي تناولت موضوع التعليم بصفة عامة والتعليم الفني بصفة خاصة، وخاصة مع تزايد اهتمام الدولة بالتعليم بصفة عامة، والتعليم الفني بصفة خاصة، لبناء وتطوير الشخصية المصرية بما يكفل النهوض بالمجتمع المصري.

وتعد المدارس باختلاف مراحلها التعليمية، ابتدائي، وإعدادي، وثانوي، وأنواعها الحكومية والخاصة، وتخصصاتها، الثانوي العام والفني، إحدى منظمات المجتمع التي لا غنى لها عن التفاعل مع غيرها من المنظمات، وفي هذا الإطار استعرضت (دعاء شريف: 2010، ص 112) نتائج بحث (سهير حجازي: 2007) التي طرحت حلا غير تقليديا لتجنب فرص أعباء إضافية على اقتصاد الدولة، ويوظف امكانيات المجتمع المتاحة، وذلك في إطار نسق النظريات التربوية الحديثة، وذلك من خلال خروج العملية التعليمية خارج جدران المدرسة، عن طريق إعادة توزيع البرنامج الدراسي ما بين فراغات المدرسة ومسطحاتها وفراغات ومسطحات المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة في إطار من التكامل بين المدرسة والمنظمات الأخرى بالمجتمع المحلي، بما يقلل من النفقات الاقتصادية الهائلة المطلوبة لتطوير المنشآت التعليمية إلى أدنى حد ممكن، مما يمنح الدولة والجهات المعينة الفرصة لاستكمال معالجة المشكلات التعليمية الكمية والمتعلقة بالأبنية التعليمة. كما يساعد مقترح (سهير حجازي: 2007) على تأهيل طلاب المدارس تأهيلا جيد لسوق العمل، وفقا لمتطلبات أصحاب العمل والمؤسسات المختلفة.

واستهدفت الدراسة الميدانية (لمفتاح:2012) التعرف على آراء ومقترحات عينتين، تكونت الأولى من 66 خبير تربوى، والثانية من 84 من القائمين على إدارة التعليم الثانوى الزراعى بمحافظة الفيوم ، وذلك لتطوير التعليم الثانوى الزراعى، وقد أشارت أهم نتائج الدراسة المتعلقة بأراء المبحوثين إلى أهمية تطوير وتحديث التخصصات الدراسية الحالية من خلال ربطها باحتياجات سوق العمل، وادخال بعض التخصصات الجديدة المرتبطة بالتكنولوجيا الزراعية الحديثة، وتعديل التخصصات الحالية بما يساير المتغيرات الجارية، وتحديد الاعداد المطلوبة لكل تخصص حسب إمكانيات المدرسة.

كما اشارت النتائج إلى أهمية الاهتمام بالتدريب العملى للطلاب من خلال ربط التعليم الزراعى بمراكز الانتاج المختلفة، وتدريب الطلاب على الآلات والميكنة الزراعية الحديثة،وتحويل المدرسة الزراعية إلى مدرسة منتجة، ووضع برامج لتدريب الطلاب على تكنولوجيا العمليات الزراعية.

وأشارت النتائج أيضا إلى أهمية الاهتمام باعداد وتأهيل المعلم من خلال التأهيل التربوى لخريجى كليات الزراعة لإعدادهم للتدريس بالمدارس الثانوية الزراعية، وإتاحة فرص البعثات الدراسية بالخارج لمعلمى التعليم الثانوى الزراعى، وإعداد برامج تدريبية متواصلة لمعلمى التعليم الثانوى الزراعى،

كما أشارت أهم النتائج إلى أهمية تشجيع الطلاب للإلتحاق بهذا النوع من التعليم من خلال الترويج لهذا النوع من التعليم عن طريق وسائل الإعلام المختلفة، وتنظيم مؤتمرات وندوات عن التعليم الثانوى الزراعى، ورعاية الخريجين من خلال متابعتهم ومساعدتهم فى إيجاد فرص عمل، وتوفير فرص الالتحاق بالتعليم العالى لخريجى التعليم الثانوى الزراعى، واستصلاح أراضي وتملكها لهم.

وقد توصلت دراسة (منال حسنين: 2016، ص203 - 205، 220-221) إلى المهارات المطلوبة في التعليم الفني، من خلال استطلاع آراء أصحاب العمل والمؤسسات المختلفة، والتي تلخصت في أخلاقيات العمل، ومهارة التواصل من خلال القراءة والكتابة، وتكنولوجيا المعلومات، وإجادة اللغات الأجنبية، والمهارة الناعمة وتشمل الاتصالات الشفهية، وحل المشكلات، والعمل الجماعي، والقدرة على التفاعل والتواصل مع العملاء، ومهارات العمل المحددة المتخصصة، والمهارات الإدارية. كما اقترحت ايضا رؤية لتطوير التعليم الفني من خلال إلغاء تقسيم التعليم الثانوي إلى عام وفني، ودمج التعليم الفني في التعليم العام من خلال اعتبار التعليم الفني أحد تخصصات التعليم الثاني العام، مثل التخصصين الأدبي والعلمي، ويحقق ذلك العدالة الاجتماعية من خلال التخلي عن النظرة المتدنية من قبل المجتمع للتعليم الفني، وذلك بعد إدماجه في الثانوي العام.

وعرف (خزيم: 2018، ص 347،358- 368) التعليم الفني الزراعي إجرائيا بأنه أحد ميادين التعليم الفني، الذي يهتم بدراسة بكل ما يخص الإنتاج الزراعي، والإنتاج الحيواني، والهندسة الزراعية، والاقتصاد الزراعي، ....وغيرها، من خلال التدريبات العملية حتى يعد فني ماهر قادر على أداء العمليات الزراعية بكفاءة عالية، والمنافسة في سوق العمل المحلي والعربي، وقد طبقت دراستها على عينة مكونة من 184 مبحوثا من معلمي ووكلاء ومديري، وقيادات التعليم الثانوي الزراعي في مصر، وذلك في ثلاث محافظات (الشرقية والجيزة والمنيا)، واسفرت أهم نتائج الدراسة عن أن أهم ما يعوق التعليم الفني الزراعي هو عزوف الطلاب الجيدين عن الالتحاق بهذا النوع من التعليم وذلك بسبب النظرة الدونية لهذا النوع من التعليم من قبل المجتمع، هذا فضلا عن ندرة فرص التدريب في المصانع، وضعف كفاءة معلمي الفني الزراعي، كما تعد كثرة المواد الدراسية أيضا من معوقات هذا النوع من التعليم، والأسلوب التقليدي في وضع الامتحانات مما يؤدي إلى انتشار ظاهرة الغش.

وقد خلصت (نشرة القاعدة القومية للدراسات: 2019، ص6-9) إلى مجموعة التوصيات لاصلاح منظومة التعليم الفني الزراعي تلخصت فيما يلي: يتم اسناد التعليم الفني الزراعي إلى كليات الزراعة ومراكز البحوث الزراعية، على أن يتم عقد اتفاقيات مع وزارة الزراعة والشركات الزراعية، والتركيز على الجانب العملي والميكنة الزراعية. وإدخال أقسام أو شعب جديدة في التعليم الفني الزراعي تواكب متطلبات واحتياجات أسوق العمل مثل: المحاصيل الزراعية والبستانية، والثروة السمكية، والصناعات الغذائية وغيرها. والاهتمام بالتدريب الصيفي، والتركيز على الحرف والصناعات البيئية والتي يمكن الاستفادة من خلالها بالمواد الخام والمنتجات المتوفرة في البيئة المحيطة.

ومن الاستعراض المرجعي السابق والدراسات السابقة تبين تمحور موضوعات الدراسات السابقة على قطاع التعليم الفني الزراعي من خلال استطلاع اراء الطلاب والعاملين بهذا القطاع سواء كانوا معلمين، أو إداريين بالمدارس أو وكلاء وزارة، وأصحاب المصانع والشركات، ولم تتعرض هذه الدراسات إلى العلاقة بين مجتمع الزراع والتعليم الفني الزراعي، واتجاه الزراع النفسي الاجتماعي نحو هذا النوع من التعليم، وذلك رغم الأهمية المتبادلة والعلاقة المباشرة بين هذا النوع من التعليم ومجتمع الزراع، حيث يخدم كلاهما الآخر، ويستعرض هذا البحث اتجاه الزراع نحو التعليم الفني الزراعي، ويحلل علاقة هذا الاتجاه النفسي الاجتماعي بالاتجاه العام نحو التعليم الفني الزراعي من خلال تحليل السلاسل الزمنية.

الطريقة البحثية

استخدم تحليل السلاسل الزمنية للتعرف على الاتجاه العام نحو التعليم الفني الزراعي من خلال التعرف على معنوية العلاقة الانحدارية بين كل من الزمن كمتغيل مستقل وكل من إجمالي أعداد طلاب، وإجمالي أعداد فصول، وإجمالي أعداد مدارس التعليم الفني الزراعي في بجمهورية مصر العربية كمتغيرات تابعة، والحصول على معادلة الاتجاه العام من خلال حساب معامل الانحدار، وقيمة T، وقيمة F.

كما استخدم الإحصاء الوصفي الذي تمثل في التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، في وصف عينة البحث وتحليل نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بالاتجاه النفسي الاجتماعي ومكوناته.

وتم التعرف على الاتجاه النفسي الاجتماعي نحو التعليم الفني الزراعي، لعينة عشوائية تكونت من 97مبحوثا من الزراع المسجلين بسجل 2 زراعة خدمات بالجمعية الزراعية بناحية مشتهر - مركز طوخ، بمحافظة القليوبية والبالغ عددهم2932 مزارع، وذلك وفقا لتطبيق معادلة (الصياد ومصطفى: 1990، ص333) لتحديد حجم العينة كما يلي:

$$n= N/(N-1)B^2+1$$

حيث أن n هي حجم العينة، N حجم شاملة البحث، وB^2 هو مربع خطأ التقدير (0.01).

وتم اختيار مجتمع البحث من قطاع الزراع لارتباط هذا القطاع بنوعية التعليم الفني الزراعي الذي من أهدافه النهوض بقطاع الزراعة من خلال نشر العلوم الزراعية، فضلا عن وجود الزراع في محيط مدرسة مشتهر للتعليم الفني الزراعي والملاصقة لكلية زراعة مشتهر، مما يدفع الزراع للإلتحاق بها أو إلحاق أبنائهم بها وإكمالهم لتعليمهم العلي بكلية الزراعة الملاصقة للمدرسة في نفس المنطقة، هذا فضلا عن ارتباط هذا النوع من التعليم بمجال عملهم الزراعي، كذلك يمكن للزراع شراء منتجات المدرسة وذلك لقربها، أو المساهمة في تدريب طلاب هذه المدرسة في مزارعهم.

واستخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية للتعرف على اتجاه المبحوثين (الزراع) نحو التعليم الفني الزراعي، وقد استخدم الاسلوب الاسقاطي في تكوين عبارات هذا الاتجاه، وذلك من خلال استمارة استبيان تم تطبيقها على عينة البحث بعد اختبارها، وتم جمع البيانات خلال شهر يناير، وتم ادخال البيانات ومعالجتها احصائيا خلال شهري فبراير ومارس.

فروض البحث

تم دراسة العلاقة بين الزمن كمتغيل مستقل وكل من إجمالي أعداد طلاب، وإجمالي أعداد فصول، وإجمالي أعداد مدارس التعليم الفني الزراعي في بجمهورية مصر العربية كمتغيرات تابعة، من خلال تصميم نموذج تحليلي وعلى أساسه تم اشتقاق كل من الفروض الإحصائية التي يمكن أن تصف طبيعة هذه العلاقة وتحقق أهداف البحث، وفيما يلي نص هذه الفروض:

الفرض الصفري الأول: نص على " لا توجد علاقة بين درجة التغير في إجمالي أعداد مدارس التعليم الفني الزراعي كمتغير تابع والتغير في الزمن كمتغير مستقل.
الفرض البديل الأول: نص على " توجد علاقة بين درجة التغير في إجمالي أعداد مدارس التعليم الفني الزراعي كمتغير تابع والتغير في الزمن كمتغير مستقل.
الفرض الصفري الثاني: نص على " لا توجد علاقة بين درجة التغير في إجمالي أعداد طلاب التعليم الفني الزراعي كمتغير تابع والتغير في الزمن كمتغير مستقل.
الفرض البديل الثاني: نص على " توجد علاقة بين درجة التغير في إجمالي أعداد طلاب التعليم الفني الزراعي كمتغير تابع والتغير في الزمن كمتغير مستقل.
الفرض الصفري الثالث: نص على " لا توجد علاقة بين درجة التغير في إجمالي أعداد فصول التعليم الفني الزراعي كمتغير تابع والتغير في الزمن كمتغير مستقل.
الفرض البديل الثالث: نص على " توجد علاقة بين درجة التغير في إجمالي أعداد فصول التعليم الفني الزراعي كمتغير تابع والتغير في الزمن كمتغير مستقل.

التعاريف الإجرائية:

- الاتجاه العام نحو التعليم الفني الزراعي: هو العلاقة الارتباطية بين متغير الزمن كمتغير مستقل وبين كل من المتغيرات التابعة التالية: أعداد التلاميذ المدرجين في سنوات التعليم الفني الزراعي في جمهورية مصر العربية من عام 2002 إلى عام 2019، وأعداد الفصول المدرسية، وأعداد مدارس مدارس التعليم الفني الزراعي في تلك الفترة.

- المكون المعرفي للزراع فيما يتعلق بالتعليم الفني الزراعي: ويقصد به المعلومات التي يدركها الزراع عن التعليم الفني الزراعي والتي تصل اليه من خلال الآخرين والمتعلقة بكل من: طلاب وخريجي، ومدارس، ومدرسين، ومناهج التعليم الفني الزراعي، واهتمام الدولة بهذ االنوع من التعليم، وقد تمثلت تلك المعارف في (30 عبارة)، وتم تصنيف استجابات المبحوثين إلى (موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق) وذلك بالنسبة لكل عبارة على حدة، وأعطيت الدرجات 3، 2، 1، أو العكس لكل استجابة على الترتيب وفقا لاتجاه العبارة ان كان سلبيا أو ايجابيا.

أولا: فيما يتعلق بطلاب وخريجي التعليم الفني الزراعي: ادراك المزارع لكل من: مدى إقبال الطلاب على مدارس التعليم الفني الزراعي، ومستوى تعليم طلاب وخريجي الفني الزراعي وومستوى تدريب الخريجين على المهارات الزراعية المختلفة من قيادة الجرار الزراعي وغيرها من المهارات الزراعية، وخبرتهم المزرعية، ومدى تأهلهم لسوق العمل، وفرصهم المتاحة لإيجاد عمل براتب جيد في المصانع والشركات، أو اقامة مشروع خاص، وذلك بواقع 21 عبارة.

ثانيا: فيما يتعلق بمدرسي التعليم الفني الزراعي: مدى كفاءة مدرسي هذا االنوع من التعليم، وذلك بواقع عبارتين.

وثالثا: فيما يتعلق بمدرسة التعليم الفني الزراعي: مستوى تجهيز المدرسة بالأدوات والأجهزة اللازمة للعملية التعليمية، ومستوى صيانة هذه الأجهزة، ومدى مناسبة مساحة المدرسة للعملية التعليمية والتدريب داخل المدرسة، وذلك بواقع ثلاث عبارات.

رابعا: فيما يتعلق المناهج التعليمية: مستوى المناهج العملية والنظرية ومدى سهولتها، وذلك بواقع عبارتين.

خامسا: مدى اهتمام الدولة بالتعليم الفني الزراعي، وذلك بواقع عبارتين.

- المكـون الوجدانـي للزراع فيما يتعلق بالتعليم الفني الزراعي: ويقصد به شعور الزراع وكم العواطف والنفعالات التي تمتلك المزارع تجاه التعليم الفني الزراعي والتي تمثلت في تفضيله لهذا النوع من التعليم عن غيره، واحساسه بقيمة هذا النوع من التعليم عن غيره، وثقته في خريجي هذا النوع من التعليم واحترامه لهم، وإحساسه بأن هذا النوع من التعليم يخفف من على كاهله عبئ تكاليف الدروس الخصوصية، وتمنيه ان لو كان خريج هذا النوع من التعليم، واحساسة بأن شهادة التعليم الفني الزراعي شهادة معترف بها، وتفضيله لمصاهرة خريجي الفني الزراعي، وذلك بواقع 13، وتم تصنيف استجابات المبحوثين إلى (موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق) وذلك بالنسبة لكل عبارة على حدة، وأعطيت الدرجات 3، 2، 1، أو العكس لكل استجابة على الترتيب وفقا لاتجاه العبارة ان كان سلبيا أو ايجابيا.

- المكـون النزوعي: وهو ما يبديه المزارع من سلوك كرد فعل تجاه موضوع التعليم الفني الزراعي من خلال ترويجه لهذا النوع من التعليم عن طريق تقديمه للنصح للآخرين لإلحاق ابنائهم بهذا النوع من التعليم، واستشارته لخريجي هذا النوع من التعليم، وشرائه لمنتجات مدرسة التعليم الفني الزراعي، وذلك بواقع ثلاث عبارات، وتم تصنيف استجابات المبحوثين إلى (موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق) وذلك بالنسبة لكل عبارة على حدة، وأعطيت الدرجات 3، 2، 1، أو العكس لكل استجابة على الترتيب وفقا لاتجاه العبارة ان كان سلبيا أو ايجابيا.

- اتجاه المزارع نحو التعليم الفني الزراعي: ويقصد به حاصل جمع كل من المكونات الثلاثة السابق ذكرها: معارف، ومشاعر المزارع، والسلوك الإيجابي أو السلبي الذي يبديه نحو قضية التعليم الفني الزراعي وذلك بعد تقسيم كل منها وفقا لمداها النظري إلى مقياس متدرج مكون من ثلاث فئات متدرجة تصاعدا وهي (منخفضة، متوسطة، مرتفعة)، وتوزيع المبحوثين عليها وفقا لاستجاباتهم.

النتائج والمناقشات

أولا: وصف عينة البحث

تم وصف عينة البحث من خلال مجموعة من المتغيرات الشخصية تلخصت في كل من سن المبحوث، وعدد سنوات تعليمه التي أتمها بنجاح، ومتوسط إنفاقه الشهري، وحجم حيازته المزرعية، وانفتاحه الجغرافي على القرى والمراكز والمحافظات، والدول الاخرى، وانفتاحه الثقافي من خلال تعرضه للتدريب ووسائل الاتصال الجماهيرية، ووسائل التواصل الاجتماعي، وفيما يلي وصف هذه المتغيرات وفقا لجدولي (1، 2).

- سن المبحوث: وهو الرقم الخام الذي يشير إلى عدد سنوات حياة المبحوث، وقد تراوح مداه الفعلي، كما هو مبين في جدول (1)، بين حد أدنى 25سنة إلى حد أقصى 72سنة، بمتوسط حسابي بلغ 57.5 سنة، وإنحراف معياري قدره 9.8 وحدة.

وتم تقسيم متغير السن وفقا لمداه الفعلي إلى ثلاث فئات متدرجة تصاعديا، كما هو مبين في جدول (2)؛: فئة الشباب وتراوحت بين 25سنة إلى أقل من 41سنة، فئة متوسطي السن تراوحت مداها بين 41سنة إلى أقل من 57سنة، فئة كبار السن وتراوحت مداها بين 57سنة إلى 72سنة، وبتوزيع المبحوثين وفقا لاستجابتهم كما هو مبين في جدول (2) على الفئات السابقة تبين أن أكثر من نصف المبحوثين بنسبة 62.6% كانوا من كبار السن.

جدول 1. توصيف عينة البحث من مزارعي قرية مشتهر

المتغيرات الشخصية	المدى النظري		المدى الفعلي		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	الحد الأدنى	الحد الأعلى	الحد الادنى	الحد الأعلى		
السن	-	-	25	72	57.5	9.8
عدد سنوات التعليم	-	-	0	20	6.7	5.2
متوسط الانفاق الشهري	-	-	1500	21500	4621.6	3498.6
حجم الحيازة المزرعية مقدرة بالقيراط	-	-	0	204	29	33.31
درجة الانفتاح الجغرافي	0	21	0	19	9.4	3.85
درجة الانفتاح الثقافي	0	18	0	15	5.28	4.16

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لعينة البحث

جدول 2. توزيع المبحوثين وفقا لبعض المتغيرات الشخصية

المتغيرات الشخصية	الفئات					
	منخفض		متوسط		مرتفع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
السن	5	5.1	30	30.3	62	62.6
عدد سنوات التعليم	55	55.6	36	36.4	6	6.1
متوسط الانفاق الشهري	86	86.9	10	10.1	1	1.0
حجم الحيازة المزرعية مقدرة بالقيراط	89	89.9	6	6.1	2	2.0
درجة الانفتاح الجغرافي	23	23.2	65	65.7	9	9.1
درجة الانفتاح الثقافي	52	52.5	39	39.4	6	6.1

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لعينة البحث

ـــ عدد سنوات تعليم المبحوث: وهي رقم خام يشير إلى عدد السنوات التي اتمها المبحوث بنجاح في التعليم الرسمي، وقد تراوح مداه الفعلي، كما هو مبين في جدول (1)، بين حد أدنى 0سنة إلى حد أقصى 20سنة، بمتوسط حسابي بلغ 6.7 سنة، وإنحراف معياري قدره 5.2 وحدة.

وتم تقسيم متغير عدد سنوات التعليم وفقا لمداه الفعلي إلى ثلاث فئات متدرجة تصاعديا، كما هو مبين في جدول (2)؛:(فئة مستوى التعليم المنخفض وتراوح مداها بين صفر إلى أقل من 7سنوات تعليمية، فئة التعليم المتوسط وتراوح مداها بين 7سنوات تعليمية إلى أقل من 14سنة تعليمية، وفئة التعليم العالي الذي تراوح مداه من 14سنة تعليمية إلى 20سنة تعليمية)، وقد تبين أن أكثر من نصف المبحوثين بنسبة 55.6% من المبحوثين كان مستوى تعليمهم منخفض.

ـــ متوسط الانفاق الشهري للمبحوث: وهو رقم خام يشير إلى عدد الجنيهات المصرية التي ينفقها المبحوث سواء على نفسه أو أسرته، وقد تراوح مداه الفعلي، كما هو مبين في جدول (1)، بين حد أدنى1500 جنيه مصريا شهريا إلى حد أقصى21500 جنيه مصري شهريا، بمتوسط حسابي بلغ 4621.6جنية مصريا، وإنحراف معياري قدره 3498.6 وحدة.

وتم تقسيم متوسط الانفاق الشهري للمبحوث وفقا لمداه الفعلي إلى ثلاث فئات متدرجة تصاعديا، كما هو مبين في جدول (2)؛: (فئة مستوى انفاق منخفض وتراوح بين 1500جنية مصري إلى أقل من 8167جنيه مصري شهريا، وفئة مستوى انفاق متوسط وتراوح مداه بين 8167جنية مصري إلى أقل من 14834جنية مصري شهريا، وفئة مستوى الانفاق المرتفع وتراح مداه بين 14834جنيه مصري إلى 21500جنية مصري شهريا، وقد تبين أن غالبية المبحوثين بنسبة 86.9% من المبحوثين كان متوسط انفاقهم الشهري منخفض.

ـ حجم الحيازة المزرعية مقدرة بالقيراط: وهو رقم خام يشير إلى مساحة الأرض الزراعية مقدرة بالقيراط المملوكة أو المؤجرة من قبل المبحوث، وقد تراوح المدى الفعلي لهذا المتغير بين حد أدنى 0 إلى 204 قيراط بمتوسط حسابي بلغ 29قيراط وإنحراف معياري قدره 33.31 وحدة.

وتم تقسيم متغير حجم الحيازة المزرعية وفقا لمداه الفعلي إلى ثلاث فئات متدرجة تصاعديا، كما هو مبين في جدول (2)؛: فئة حجم الحيازة المزرعية المنخفض وتراوحت هذه الفئة بين صفر إلى أقل من 68 قيراط ويشير الصفر إلى المبحوثين المسجلين بسجل 2 خدمات وفاقدي الحيازة بسبب ضم حيازتهم إلى توسعات الطرق مؤخرا، وفئة حجم الحيازة المزرعية المتوسطة وتراوحت بين 68قيراط إلى أقل من 136قيراط، وفئة حجم الحيازة المزرعية المرتفعة وتراوحت بين 136قيراط إلى 204قيراط، وقد تبين أن غالبية المبحوثين بنسبة89.9% منهم مستوى حيازتهم منخفض.

وتدل النتائج السابقة على انخفاض الخصائص السكانية لعينة البحث، حيث أن غالبية المبحوثين كانوا من كبار السن، ومستوى تعليمهم منخفض، وكل من حجم انفاقهم الشهري وحجم حيازتهم المزرعية منخفض.

ـ درجة الانفتاح الجغرافي للمبحوث: قيس هذا المتغير عن طريق سؤال المبحوث عن درجة تردده على كل من القرى المجاورة والمراكز، والمحافظة، والمحافظات الأخرى، وسفره خارج الجمهورية، ومثل مجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث من إجابته على الاسئلة السابقة مؤشرا رقميا لقياس هذا المتغير، وقد تراوح المدى النظري لهذا المتغير بين حد أدنى 0 درجة، إلى حد أعلى 21درجة، أما المدى الفعلي فتراوح بين حد أدنى 0درجة وحد أعلى 19درجة، بمتوسط حسابي بلغ 9.4 درجة، وإنحراف معياري قدره 3.85 وحدة.

وتم تقسيم درجة الانفتاح الجغرافي وفقا لمداه النظري إلى ثلاث فئات متدرجة تصاعديا، كما هو مبين في جدول (2)،: الفئة المنخفض وتراوحت بين صفر إلى أقل من 7درجات، والفئة المتوسطة وتراوحت بين 7درجات إلى أقل من 14درجة، ومرتفعة تراوحت بين 14درجة إلى 21درجة، وقد تبين أن أكثر من نصف المبحوثين بنسبة 65.7%، كان درجة انفتاحهم الجغرافي متوسطة. مما يدل على أن مجتمع البحث مجتمع مغلق غير منفتح على المجتمعات المحلية الأخرى إلى حد ما، ولا على المجتمعات الدولية.

ـ درجة الانفتاح الثقافي: قيس هذا المتغير عن طريق سؤال المبحوث عن درجة اطلاعه على الكتب، وتعرضه لوسائل الاعلام المختلفة من صحف ومجلات وجرائد وإذاعة وتلفاز، وتعامله مع وسائل التواصل الاجتماعي، وحضوره لدورات تدريبية، ومثل مجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث من إجابته على الاسئلة السابقة مؤشرا رقميا لقياس هذا المتغير، وقد تراوح المدى النظري لهذا المتغير بين حد أدنى 0 درجة، إلى حد أعلى 18درجة، أما المدى الفعلي فتراوح بين حد أدنى 0درجة وحد أعلى 15درجة، بمتوسط حسابي بلغ 5.28درجة، وإنحراف معياري قدره 4.16 وحدة.

وتم تقسيم درجة الانفتاح الثقافي وفقا لمداه النظري إلى ثلاث فئات متدرجة تصاعديا، كما هو مبين في جدول (2): الفئة المنخفض وتراوحت بين صفر إلى أقل من 6درجات، والفئة المتوسطة وتراوحت بين 6درجات إلى أقل من 12درجة، ومرتفعة تراوحت بين 12درجة إلى 18درجة، وقد تبين أن أكثر من نصف المبحوثين بنسبة 52.5%، كانت درجة انفتاحهم الثقافي منخفضة. مما يدل على انخفاض المستوى الثقافي لعينة البحث.

ثانيا: فيما يتعلق بالهدف الاول الذي تمحور حول التعرف على الاتجاه العام نحو التعليم الفني الزراعي:

من خلال حساب الأهمية النسبية للمتغيرات التابعة: أعداد طلاب الفني الزراعي، وأعداد فصوله، وأعداد مدارسه، عن طريق حساب نسبة التغير الحادثة في المتغيرات التابعة السابقة بالنسبة لسنة الأساس(2003/2002) وذلك وفقا للمعادلات التالية:

الأهيمة النسبية لأعداد طلاب التعليم الفني الزراعي للعام الدراسي (2020/2019) يساوي حاصل ضرب أعداد الطلاب في العام الدراسي (2020 /2019) في 100 مقسوم على أعداد الطلاب في العام الدراسي (2003/2002).

الأهيمة النسبية لأعداد فصول التعليم الفني الزراعي للعام الدراسي (2020/2019) يساوي حاصل ضرب أعداد الفصول في العام الدراسي (2020 /2019) في 100 مقسوم على أعداد الفصول في العام الدراسي (2003/2002).

الأهيمة النسبية لأعداد مدارس التعليم الفني الزراعي للعام الدراسي (2020/2019) يساوي حاصل ضرب أعداد المدارس في العام الدراسي (2020 /2019) في 100 مقسوم على أعداد المدارس في العام الدراسي (2002/ 2003).

ويشير جدول (3) إلى الأهمية النسبية للمتغيرات التابعة السابقة لجميع الاعوام الدراسية في الفترة من 2003/2002 إلى 2020/2019، وقد تبين من الجدول إنخفاض الأهمية النسبية لكل من: أعداد الطلاب وأعداد الفصول خلال الاعوام الدراسية المبينة في الجدول في حين تبين ارتفاع الأهمية النسبية لمتغير عدد المدارس خلال الفترة نفسها.

جدول 3. التطور الزمني لاعداد التلاميذ وفصول ومدارس التعليم الفني الزراعي خلال الفترة (2003/2002- 2020/2019)

السنة الدراسية	الطلبة		الفصول		المدارس	
	أعداد	الأهمية النسبية	أعداد	الأهمية النسبية	أعداد	الأهمية النسبية
2003/2002	235205	100	5788	100	110	100
2004/2003	248592	105.691631	6122	105.77	113	102.7273
2005/2004	234534	99.7147169	5847	101.02	114	103.6364
2006/2005	207448	88.1988053	5273	91.102	114	103.6364
2007/2006	171652	72.9797411	4578	79.095	117	106.3636
2008/2007	129438	55.0319934	3726	64.375	118	107.2727
2009/2008	112550	47.8518739	3317	57.308	122	110.9091
2010/2009	115398	49.0627325	3814	65.895	122	110.9091
2011/2010	150502	63.9875853	4355	75.242	123	111.8182
2012/2011	169734	72.1642822	4786	82.688	185	168.1818
2013/2012	179013	76.1093514	4756	82.17	188	170.9091
2014/2013	165513	70.3696775	4813	83.155	199	180.9091
2015/2014	168705	71.7267915	4597	79.423	205	186.3636
2016/2015	187997	79.9289981	4687	80.978	232	210.9091
2017/2016	210369	89.4407007	5050	87.249	241	219.0909
2018/2017	215638	91.6808741	5083	87.82	243	220.9091
2019/2018	225481	95.8657341	5029	86.887	256	232.7273
2020/2019	240615	102.300121	4971	85.885	251	228.1818

المصادر: - كتاب الإحصاء السنوي 2007/2006، الإدارة العامة لنظم المعلومات ودعم اتخاذ القرار، وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية.
-كتاب الإحصاء السنوي 2011/2010، الإدارة العامة لنظم المعلومات ودعم اتخاذ القرار، وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية.
-كتاب الإحصاء السنوي 2015/2014، الإدارة العامة لنظم المعلومات ودعم اتخاذ القرار، وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية.
-كتاب الإحصاء السنوي 2019/2018، الإدارة العامة لنظم المعلومات ودعم اتخاذ القرار، وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية.
-كتاب الإحصاء السنوي 2020/2019، الإدارة العامة لنظم المعلومات ودعم اتخاذ القرار، وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية.

كما تبين كما في جدول (3) انخفاض نسبة الإقبال على التعليم الفني حيث لم تتعدى الأهمية النسبية لأعداد طلاب الفني الزراعي في العام الدراسي (2020/2019) 1%، كذلك أعداد الفصول في نفس السنة كانت الاهمية النسبية لها أقل من 1%، في حين تشير النتائج إلى زيادة اهتمام الدولة بالتعليم الفني الزراعي والذي اتضح في ارتفاع الأهمية النسبية لأعدد المدارس في نفس العام الدراسي 2020/2019، حيث بلغت أكثر من 100%.

وبدراسة الاتجاه العام نحو التعليم الفني الزراعي وذلك من خلال دراسة العلاقة الانحدارية بين المتغيرات التابعة التالية: أعداد الطلاب وأعداد الفصول، وأعداد المدارس والزمن كمتغير مستقل، وذلك خلال الفترة 2003/2002 إلى 2020/2019، قد تبين وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية 0.01 بين أعدد المدارس، والزمن، وقد اتفق ذلك مع المنطق الاقتصادي والاحصائي، حيث تبين تزايد أعداد المدارس بحوالي 10 مدارس، واتضح أن حوالي 90% من التغيرات الحادثة في أعداد المدارس راجعة إلى متغير الزمن. وعلى ذلك لا يمكن قبول الفرض الصفري الذي ينص على "لا توجد علاقة معنوية بين التغير في أعداد مدارس التعليم الفني الزراعي، والتغير في الزمن، وقبول الفرض البديل.

وبتطبيق معادلة التنبؤ لأعداد المدارس في العام الدراسي 2021/2020 تبين وصول عدد المدارس إلى 266 مدرسة.

Y= 72.50+10.22*(19)

في حين تبين أنه لا يوجد علاقة معنوية بين المتغيرات التابعة: أعداد الطلاب وأعداد الفصول ومتغير الزمن كمتغير مستقل، وعلى ذلك يمكن قبول الفرضين الصفريين الذين يقضون بعدم وجود علاقة معنوية بين التغير في أعداد الطلاب وأعداد الفصول، والتغير في الزمن، ورفض الفروض البديلة.

جدول 4. النموذج الاحصائي لمعادلة الاتجاه العام نحو التعليم الفني الزراعي

المتغيرات التابعة	A	B	T	R2	F
أعداد التلاميذ	182930	442.3674	0.220745	0.003036	0.048728355
أعداد الفصول	5054.333	-25.6491	-0.77116	0.035836	0.594681
أعداد المدارس	72.50327	10.22188	12.01544	0.900231	144.3708

المصدر: المصدر: نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الثانوية المذكورة بجدول رقم (3)

ثالثا: فيما تعلق بالهدف الثاني الذي تمحور حول التعرف على معارف الزراع المتعلقة بكل من: طلاب وخريجي، ومدارس، ومدرسين، ومناهج التعليم الفني الزراعي، واهتمام الدولة بهذ النوع من التعليم.

أسفرت النتائج كما هو مبين في جدول (5) أن المدى النظري لهذا المكون المعرفي قد تراوح بين حد أدنى 30درجة إلى حد أقصى 90درجة، في حين تراوح المدى فعلي له بين حد أدنى 34 درجة إلى حد أقصى 72درجة، وذلك بمتوسط حسابي قدره 52.4 درجة، وانحراف معياري بلغ 8.4 وحدة.

جدول.5 توصيف مؤشر اتجاه الزراع نحو التعليم الفني الزراعي ومكوناته

الاتجاه ومكوناته	المدى النظري		المدى الفعلي		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	الحد الأدنى	الحد الأعلى	الحد الادنى	الحد الأعلى		
المكون المعرفى	30	90	34	72	52.36	8.42
المكون الوجدانى	13	39	13	29	21.56	3.97
المكون النزوعى	3	9	3	9	5.50	1.31
الاتجاه	3	9	3	7	4.87	1

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لعينة البحث

وبتقسيم المدى النظري لهذا المكون المعرفي إلى ثلاث فئات متدرجة تصاعديا، فئة منخفضة الوعي تراوحت بين 30درجةإلى أقل من 50درجة، وفئة متوسطي الوعي وتراوحت بين 50درجة إلى أقل من 70درجة، وفئة مرتفعي الوعي وتراوحت بين 70درجة إلى 90درجة، وبتوزيع المبحوثين على هذه الفئات وفقا لاستجاباتهم كما في جدول (6) تبين أن غالبية المبحوثين قد تركزوا في الفئتين المنخفضة بنسبة 44.3 والفئة المتوسطة بنسبة 53.6% من إجمالي المبحوثين، في حين لم تتجاوز نسبة المبحوثين في الفئة المرتفعة 2% من إجمالي العينة، ويدل ذلك على الحاجة إلى دعم معارف الزراع بالنسبة للتعليم الفني الزراعي من خلال وسائل الاعلام المختلفة، والارشاد الزراعي.

جدول 6. التوزيع النسبي لعينة البحث وفقا لإتجاه الزراع نحو التعليم الفني الزراعي ومكوناته

الاتجاه ومكوناته	الفئات					
	منخفض		متوسط		مرتفع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
المكون المعرفي	43	44.3	52	53.6	2	2.1
المكون الوجداني	58	59.8	39	40.2	0	0
المكون النزوعي	28	28.9	51	52.6	18	18.6
الاتجاه	36	37.1	58	59.8	3	3.1

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لعينة البحث

رابعا: فيما تعلق بالهدف الثالث والذي تمحور حول التعرف على شعور الزراع تجاه التعليم الفني الزراعي.

أسفرت النتائج كما هو مبين في جدول (5) أن المدى النظري لهذا المكون الشعوري قد تراوح بين حد أدنى 13درجة إلى حد أقصى 39درجة، في حين تراوح المدى فعلي بين حد أدنى 13 درجة إلى حد أقصى 29درجة، وذلك بمتوسط حسابي قدره 21.6 درجة، وانحراف معياري بلغ 3.97 وحدة.

وبتقسيم المدى النظري لهذا المكون الشعوري إلى ثلاث فئات متدرجة تصاعديا، فئة منخفضة تراوحت بين 13درجة إلى أقل من 22درجة، وفئة متوسطة تراوحت بين 22درجة إلى أقل من 31درجة، وفئة مرتفعة تراوحت بين 31درجة إلى 39درجة ، وبتوزيع المبحوثين على الفئات السابقة لهذا المتغير وفقا لاستجابة المبحوثين كما هومبين في جدول (6) تبين أن جميع المبحوثين قد تركزوا في الفئتين المنخفضة بنسبة 59.8% والمتوسطة بنسبة 40% من إجمالي العينة، في حين خلت الفئة المرتفعة من أعداد المبحوثين، مما يشير إلى ضعف رغبة المبحوثين في التعليم الفني الزراعي، وعدم تشجيعهم له، وقد يرجع ذلك إلى النظرة الدونية للمجتمع لهذا النوع من التعليم كما ورد سابقا في الاطار النظري للبحث، هذا فضلا عن ضعف مستوى طلاب وخريجي الفني الزراعي، وضعف مستوى المدرسين، وصعوبة إيجاد فرص العمل بالنسبة لخريجي هذا النوع من التعليم.

خامسا: فيما تعلق بالهدف الرابع والذي تمحور حول التعرف على سلوك الزراع نحو التعليم الفني الزراعي.

أسفرت النتائج كما هو مبين في جدول (5) أن المدى النظري لهذا المكون النزوعي قد تراوح بين حد أدنى 3درجات إلى حد أقصى 9درجات، وتراوح المدى الفعلي له أيضا بين حد أدنى 3 درجات إلى حد أقصى 9درجات، وذلك بمتوسط حسابي قدره 5.5 درجة، وانحراف معياري بلغ 1.3 وحدة.

وبتقسيم المدى النظري لهذا المكون النزوعي إلى ثلاث فئات متدرجة تصاعديا، فئة منخفضة تراوحت بين 3درجات إلى أقل من 5درجات، وفئة متوسطة تراوحت بين 5درجات إلى أقل من 7درجات، وفئة مرتفعة تراوحت بين 7درجات إلى 9درجات، وبتوزيع المبحوثين على الفئات السابقة وفقا لاستجاباتهم كما في جدول (6) تبين تركز غالبية المبحوثين في الفئتين المنخفضة بنسبة 28.9%، والفئة الوسطى بنسبة 52.6% من إجمالي العينة، في حين كانت نسبة المبحوثين في الفئة المرتفعة 18.6% من إجمالي العينة، ويشير ذلك ايضا إلى انخفاض حجم التعاملات بين المبحوثين والتعليم الفني الزراعي، وقد تمثلت أشكال التعاملات وفقا للملاحظة النظرية والاستبيان في كل من: تخرج المبحوث من التعليم الفني الزراعي، أو انتساب احد اقاربه إلى هذا النوع من التعليم هذا ولو كان رغما عنه، هذا فضلا عن شراء بعض منتجات المدرسة من مخبوزات، ومنتجات ألبان من قبل المبحوث أو أقاربه.

سادسا: فيما تعلق بالهدف الخامس والذي تمحور حول التعرف على اتجاه الزراع نحو التعليم الفني الزراعي.

أسفرت النتائج كما هو مبين في جدول (5) أن المدى النظري لاتجاه المبحوثين النفسي الاجتماعي قد تراوح بين حد أدنى 3درجات إلى حد أقصى 9درجات، وتراوح المدى الفعلي له بين حد أدنى 3 درجات إلى حد أقصى 7درجات، وذلك بمتوسط حسابي قدره 4.87 درجة، وانحراف معياري بلغ 1 وحدة.

وبتقسيم المدى النظري للاتجاه النفسي الاجتماعي للمبحوثين إلى ثلاث فئات متدرجة تصاعديا، وتوزيع المبحوثين عليها وفقا لاستجاباتهم كما في جدول (6) تبين أن أكثر من نصف المبحوثين بنسبة 59.8% قد تركزوا في الفئة الوسطى لهذا المتغير، مما يشير إلى ضرورة تكثيف الجهود لتغيير اتجاه الزراع نحو التعليم الفني الزراعي، ليصبح اتجاه ايجابيا، وذلك لدعم التعليم الفني الزراعي، وخاصة وأن فئة الزراع هي أكثر الفئات المرتبطة بهذا النوع من التعليم فنيا وعلميا.

سابعا: فيما تعلق بالهدف السادس الذي تمحور حول التعرف على مشكلات التعليم الفني الزراعي من وجة نظر المبحوثين.

أفاد 52 مبحوث بنسبة 53.6% من عينة البحث بوجود مشكلات في التعليم الفني الزراعي تلخصت في كل من: قلة اعداد المدرسين، وضعف مستوى المدرسين، وضعف الإدارة المدرسية، ضعف إمكانيات المدرسة، وضيق مساحة المدرسة، وزيادة المصروفات الدراسية، وعدم وجود تدريب صيفي، وسوء معاملة الطلاب، وهذا أيضا ما أكد عليه عرض الاطار النظري السابق للبحث.

مناقشة النتائج والتوصيات

من الاستعراض المرجعي والنتائج السابق تناولهم تبين أهمية التعليم الفني الزراعي في النهوض بالقطاع الزراعي والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، كما تبين معاناه هذا النوع من التعليم من بعض المشكلات التي تحول دون تطوره، وتشجع على العزوف عن الانتساب إليه، فضعف مستوى المناهج ومستوى المدرسين، وعدم توفير فرص عمل لخريجي هذا النوع من التعليم كلها مشكلات تناولتها البحوث والدراسات بالبحث والتحليل أدت إلى التشجيع على العزوف عن هذا النوع من التعليم هذا فضلا عن العامل الاجتماعي النفسي الذي برز في تدني نظرة المجتمع لهذا النوع من التعليم.

وفيما يلي بعض التوصيات المستخلصة من نتائج البحث السابقة:

من خلال تحليل الاتجاه العام نحو التعليم الفني الزراعي أسفرت نتائج البحث عن ضعف الإقبال على التعليم الفني الزراعي بالرغم من تشجيع الدولة لهذا النوع من التعليم من خلال التوسع في بناء مدارسه، لذلك يوصى بالترويج للتعليم الفني الزراعي من خلال وسائل الإعلام المختلفة، والإرشاد الزراعي، والدراما التليفزيونية، والتوعية بأهمية هذا النوع من التعليم في تنمية الريف المصري.

وفيما اختص بمعارف الزراع المتعلقة بالتعليم الفني الزراعي تبين أن غالبية المبحوثين قد تركزوا في الفئتين المنخفضة والمتوسطة، ويدل ذلك على الحاجة إلى دعم معارف الزراع بالنسبة للتعليم الفني الزراعي، لذلك يوصى بتوضيح أهمية هذا النوع من التعليم بالنسبة للطلاب، ومميزاته وفوائده التي ستعود على المنتسبين إليه وذلك من خلال وسائل الاعلام المختلفة، والارشاد الزراعي، كما يوصى بتفعيل وزيادة دور الدولة في دعم المنتسبين لهذا النوع من التعليم من خلال تمليكهم لأراضي مستصلحة بعد التخرج، وتوفير فرص عمل في المصانع، والشركات الزراعية، وذلك لتحسين صورة هذا النوع من التعليم في المجتمع، والتشجيع على الانتساب إليه.

كما أشارت النتائج إلى ضعف رغبة المبحوثين في التعليم الفني الزراعي، وعدم تشجيعهم له، وانخفاض حجم التعاملات بين المبحوثين والتعليم الفني الزراعي، لذلك يوصى بتحسين نوعية هذا النوع من التعليم من خلال تحسين نوعية المعلمين من خلال تدريبهم تدريب جيد، وزيادة أجورهم، وتحسين نوعين المواد الدراسية المقدمة للطلاب، واستخدام أحدث الوسائل في التعليم، وزيادة الجانب التطبيقي في الدراسة عن الجانب النظري، وإتاحة الفرصة لطلاب التعليم الفني الزراعي للتدريب في الحقول الإرشادية ومزارع الأهالي، تحت إشراف معلمي الفني الزراعي مما يعود بالفائدة على كل من الطلاب والمزارعين الذين سيطلعون من خلال ذلك على ما هو جديد وحديث في الزراعة.

وفيما اختص بالاتجاه النفسي الاجتماعي للزراع نحو التعليم الفني الزراعي اسفرت النتائج عن تركز غالبية المبحوثين في الفئتين المنخفضة والمتوسطة للاتجاه النفسي الاجتماعي، مما يشير إلى الحاجة إلى تغيير هذا الاتجاه ليصبح ايجابيا نحو هذا النوع من التعليم من خلال اقامة حملات للتوعية بأهمية ومميزات هذا النوع من التعليم من خلال وسائل الاعلام المختلفة، والارشاد الزراعي. هذا فضلا عن الحاجة إلى تطوير مناهج هذا النوع من التعليم لتخدم الجانب التطبيقي اكثر من الجانب النظري، وإعداد معلميه اعدادا جيدا من خلال التدريب، وزيادة اجور المعلمين، والميزانية المخصصة لهذا النوع من التعليم لتطوير مدارس التعليم الفني من خلال تطوير المعامل والفصول ومزارع المدرسة.

سادسا: وفيما تعلق بالتعرف على مشكلات التعليم الفني الزراعي من وجهة نظر المبحوثين أفاد 52 مبحوث بنسبة 53.6% من عينة البحث بوجود مشكلات في التعليم الفني الزراعي تلخصت في كل من: قلة اعداد المدرسين، وضعف مستوى المدرسين، وضعف الإدارة المدرسية، وضعف إمكانيات المدرسة، وضيق مساحة المدرسة، وزيادة المصروفات الدراسية، وعدم وجود تدريب صيفي، وسوء معاملة الطلاب، ويوصى بإجراء دراسات وبحوث للتعرف على مشكلات التعليم الفني الزراعي من وجهة نظر الطلاب والمدرسين والإداريين، والمتخصصين في مجال التعليم الفني الزراعي، والتعرف على اقتراحاتهم لحلها، ووضع آليات تطبيقية للتعامل مع هذه المشكلات وحلها.

المراجع

أحمد الرسول، أبو اليزيد، وعون خير الله عون حمد، وإيمان يوسف حافظ يوسف، التعليم الزراعي وتأثيره على نمو القطاع الزراعي في مصر، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، كلية الزراعة، جامعو المنصورة، المجلد 8، العدد 12، 2018.

الزهرة، باعمر، 2006، اتجاهات المرأة نحو بعض القضايا الاجتماعية في ظل بعض المتغيرات الديموغرافية، مذكـرة مقدمة لنيل شهـادة، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية الماجستير، جـامعة قاصدي مرباح ورقلة.

السعدي، سليم ذياب، 2004، مبادئ علم الإحصاء، دار الكتاب الجديد المتحدة، لبنان.

الصياد، جلال مصطفى، مصطفى جلال مصطفى، 1990، مقدمة في طرق المعاينة الاحصائية، الطبعة الاولى، مكتبة مصباح، المملكة العربية السعودية.

العوامري، اسماعيل سليمان، 1977، الإحصاء الاقتصادي، مكتبة التجارة والتعاون، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

الموقع الرسمي لجريدة المصري اليوم بتاريخ 2019/02/13 ، «مدبولي» يشهد توقيع بروتوكول تعاون بين وزارتي «الزراعة» و«التعليم»، (https://www. almasryalyoum.com/news/details/1369857.

الموقع الرسمي لوزارة التربية والتعليم على الشبكة الدولية (http://portal. moe. gov.eg/ Departments/technical/ Pages/ Agronomist. aspx

الموقع الوطن بتاريخ 12 سبتمبر 2019، بروتوكول تعاون لدعم أول مدرسة تكنولوجيا متخصصة بتكنولوجيا الزراعة (https://www. elwatannews. com/ news/details/4335674).

بوعمر، سهيلة، 2013، الاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة الجامعيين نحو شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" ـ دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .

حجازي، سهير محمد عبد الله، 2007، مدخل لإعادة تأهيل المدارس الحكومية القائمة بمصر بإتفاعها بإمكانيات مؤسسات المجتمع المحيط لتحقيق أهداف العملية التعليمية المعاصرة، رسالة دكتوراة، كلية الهندسة، جامعة القاهرة.

حسنين، منال سيد يوسف، 2016، رؤية مقترحة لتطوير سياسة التعليم الفني في مصر في ضوء تجربة الولايات المتحدة الأمريكية، المجلد السادس والعشرون، (العدد الأول)، مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية.

خزيم، سعيد إمام كامل، 2018، مقترح لتطوير التعليم الثانوي الزراعي في جمهورية مصر العربية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد العاشر، الجزء الثالث.

شريف، دعاء محمد محمد صالح، 2010، دراسة مكون التعليم الأساسي العام في التنمية البشرية بريف محافظة قنا، رسالة دكتوراة، قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي، جامعة عين شمس.

شيماء محمد، وسمية عبد الحميد، وسارة حسين، وإيمان مجدي،2014، مقترح ورقة سياسات حول أزمة التعليم الفني في مصر (الأسباب والحلول)، مركز هي للسياسات العامة.

صديق، حسين، 2012، الاتجاهات من منظور علم الاجتماع، مجلة جامعة دمشق، مجلد28، العدد3+4.

عماشة، سناء حسن، 2010، الإتجاهات النفسية والإجتماعية أنواعها ومدخل لقياسها، مجموعة النيل العربية.

كتاب الإحصاء السنوي 2006/2007، الإدارة العامة لنظم المعلومات ودعم اتخاذ القرار، وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية.

كتاب الإحصاء السنوي 2010/2011، الإدارة العامة لنظم المعلومات ودعم اتخاذ القرار، وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية.

كتاب الإحصاء السنوي 2014/2015، الإدارة العامة لنظم المعلومات ودعم اتخاذ القرار، وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية.

كتاب الإحصاء السنوي 2018/2019، الإدارة العامة لنظم المعلومات ودعم اتخاذ القرار، وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية.

كتاب الإحصاء السنوي 2019/2020، الإدارة العامة لنظم المعلومات ودعم اتخاذ القرار، وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية.

محمد، شعبان السيد، وعبده عمران محمد، وإسماعيل إبراهيم حسن:2009، إتجاهات الزراع نحو المراكز الإرشادية في محافظة القليوبية، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، المجلد الثالث عشر، العدد الثالث.

مفتاح، محمد حامد عبد الحميد، 2012، الابعاد الثقافية والمجتمعية المرتبطة بواقع التعليم الفني الزراعي بجمهورية مصر العربية: دراسة حالة بمحافظة الفيوم، رسالة ماجستير، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الفيوم.

نشرة القاعدة القومية للدراسات، 2019، قائمة بيليوجغرافية عن موضوع التعليم الفني (2) وخلاصة توصيات الدراسات، العدد رقم (156)، يونيو.

Food & Agriculture Organization of the United Nations. 2020. Briefing Note. January.

Hartl. Maria. 2009. Technical and vocational education and training (TVET) and skills development for poverty reduction – do rural women benefit?. Paper presented at the FAO-IFAD-ILO Workshop on Gaps, trends and current research in gender dimensions of agricultural and rural employment: differentiated pathways out of poverty Rome, 31 March - 2 April.

McCarthy. David Albert. 1981. Vocational agriculture student benefits from agricultural activities on school farms. Dissertation. Iowa State University Ames, Iowa. University Microfilms International.

Walker. Katharina and Sonja Hofstetter.2016. Study on Agricultural Technical and Vocational Education and Training (ATVET) in Developing Countries. Global Programme Food Security. Swiss Agency for Development and Cooperation SDC. Federal Department of Foreign Affairs FDFA.

Trend and Growers attitude towards the Technical Agricultural Education: Case Study of Growers in Moshtohor, Toukh District of Qalyubia Governorate

Engy K. M. N. M. Faied*

Rural Sociology Research Department, Agricultural Extension & Rural Development Research Institute, Agricultural Research Center

ABSTRACT

According to the efforts done by the country to develop the technical agricultural education, this study was conducted to realize principle objective about identifying the trend and growers attitude toward the technical agricultural education through achieving the following sub objectives: Identifying the trend towards the technical agricultural education in Egypt, Identifying the Knowledge of the growers towards the curriculum of this kind of education and their feelings towards it, plus their behavior towards it, in addition to their attitude regarding it beside identifying its constraints which hindered its development. The study was conducted on a sample of Moshtohor village growers amounted to 97 respondents. Data were collected using a pretested questionnaire through personal interview. For data analyzing, time series was used to identify the trend towards this kind of education while percentages and frequencies, mean and stander deviation were used for the respondents attitude analysis.The study results were as follows:-1 The trend analysis showed a low acceptance of the respondents towards the technical agricultural education.-2 Regarding the respondent's Knowledge about this kind of education, most of them are concentrated in the low and moderate categories with 44% and 53.6% respectively.-3 Regarding the respondent's feelings about this education, all the respondents are concentrated in low and moderate categories with 59.8% & 40% respectively. -4For the respondent's behavior about this education, it was found that the respondents are concentrated in low and moderate categories with 28.9% & 52.6% respectively. -5Regarding the attitude of the respondents towards this education, it was found that most of the respondents are concentrated in low and moderate categories with 37% & 59.8% respectively. -6Relating the constraints of this kind of education as mentioned by the respondents, they were: insufficient number of teachers and low standard of their knowledge, poor level of schools, management and its facilities, narrow areas for the schools, high fees of studying, absence of summer training as well as bad dealing with students.

Keywords: Trend, Attitude,Technical Agricultural Education